

تتعرض سورية وشعبها منذ سنوات لأبشع غزو إرهابي عرفته البشرية، تقوده منظمات إرهابية تكفيرية تضم إرهابيين جاؤوا من كل دول العالم لتهديم الدولة السورية ومؤسساتها ومنشآتها الاقتصادية ومدارسها وجامعاتها، وارتكاب المذابح بحق الشعب السوري.

وماكان لهذه التنظيمات الإرهابية أن ترتكب مجازرها لولا الدعم غير المحدود الذي تزاوله من الإمبريالية الأمريكية وشركائها الأوروبيين وخاصة فرنسا وبريطانيا، ودول الخليج العربي، وتركيا الأردنية، هذا التحالف الذي يعرقل جميع الجهود الدولية والداخلية المبذولة لإنهاء الأزمة السورية عبر الحلول السياسية.

n لقد حذرت سورية المجتمع الدولي من تحول الإرهاب التكفيري الذي يسفك دماء الأبرياء ويفتك بالتراث الإنساني ... ويهدم المعالم الأثرية، إلى خطر إقليمي ودولي، وهذا ما يحدث اليوم في أكثر من بلد أوروبي.

ورغم صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2199 والذي يحظر تمويل المنظمات الإرهابية (داعش والنصرة) وغيرها فإن مجازرها تصاعدت في سورية، وأدت إلى إزهاق أرواح الآلاف من المواطنين كما حدث في قرية الشيطات بدير الزور والمجزرة التي ارتكبها في مدينة حلب وذهب ضحيتها فتيان في المدرسة الثانوية ... والمجزرة التي نظمها في (تل تمر) القريبة من مدينة الحسكة بحق مواطنينا الآشوريين وبعدها المجزرة التي ارتكبتها المنظمات الإرهابية بحق مواطنينا الأكراد وهم يحتفلون بعيد (نيروز).. وأخيراً تلك التي قامت بها في قرية (المبعوجة) القريبة من مدينة (سلمية) وإن تم قتل نحو 60 مواطناً وخطف العشرات .. وغزو مدينة ادلب بعد مساهمة مباشرة من جانب تركيا التي دعمت الإرهابيين بألاف المقاتلين المدججين بالسلاح..

إن الحزب الشيوعي السوري الموحد يهيب بالأحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية وجميع القوى المحبة للسلام في العالم رفع صوته استنكاراً لجرائم الإرهابيين في سورية ، وإبداء تضامنها مع الشعب السوري الذي مازال صامداً في وجه الإرهاب ... وفكره الرجعي... وسجله الأسود، رغم الحصار الاقتصادي الظالم والمعاناة المعيشية والاجتماعية.

السوريون رغم مذابح الإرهابيين يتطلعون إلى مستقبل ديمقراطي.. علماني ... عن طريق حوار وطني يضم جميع القوى السياسية والاجتماعية والدينية في البلاد ...

إننا نهيب بالأحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية في العالم رفع صوتها:

لنا للإرهاب التكفيري في سورية ... أوقفوا دعم الإرهاب والمقيام بحملات من أجل تقديم المساعدة الإنسانية الممكنة للشعب السوري .

مع التحيات الرفضية

دمشق 2/4/2015

اللجنة المركزية الدامين العام

للحزب الشيوعي السوري الموحد حنين نمر